

نواب: خطاب بارزاني تعبير عن الشعور بالألم ونتيجة عدم التزام بغداد بالاتفاقات



قالت النائبة السابقة والقيادية في الشيوعي الكردستاني بخشان زكنة إن خطاب رئيس الإقليم مسعود بارزاني جاء نتيجة سلوكيات وتصرفات القيادات في بغداد وعليهم أن يذكروا ويسألوا أنفسهم ، لماذا لم يتحدث بارزاني بهذه اللمجة قبل سنتين . وأضافت في حديث لـ " المدى " إن هذا الموقف هو نتاج مواقف غير المقبولة تجاه حقوق الشعب الكردي ، وهي مواقف تحاول إيقاف التطور ليس في إقليم كردستان وإنما في عموم العراق ،فكردستان كما جاء في الدستور جزء من العراق الفيدرالي والقيادة في الإقليم ساهمت في كتابة الدستور .



□ أربيل / المدى



برلمان كردستان (أرشيف)

هناك توافق سياسي حقيقي بين الأطراف المشاركة بالعملية السياسية لما كان إقليم كردستان قد طالب بإعلان الدولة الكردية" . وأكد أن رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد أشار في أكثر من مناسبة إلى أن موضوع إعلان الدولة الكردية لا يتم إلا عن طريق الاستفتاء الشعبي لأن هذا الموضوع لا يعتمد على رأي حزب واحد فقط وإنما يجب أن يكون هناك توافق سياسي في الإقليم بشأنه" .

وقال عبد الله في تصريح لوكالة كل العراق إن هناك الكثير من المشاكل العالقة بين حكومتي المركز و الإقليم وهذه المشاكل إن لم تعالج عن طريق الحوار والأسس التي اتفقت عليها جميع الأطراف السياسية عن طريق الدستور والشراكة الحقيقية والتوافق السياسي ستؤدي بالنتيجة إلى إضرافات قد تكون على مستوى إعلان الدولة الكردية" . وأضاف النائب نجيب " لو كان

معاً في وقت عاجل، وذلك لوضع الأليات والإسراع في إيجاد حل لهذا الوضع ومعالجته في فترة قصيرة" . وعزا النائب عن الاتحاد الكردستاني الإسلامي نجيب عبد الله " تعامل ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي غير السليم مع مشاكل إقليم كردستان هو الذي أدى إلى إصدار مسعود بارزاني تصريحات بخصوص السلطة" .

وأضاف عبد السلام بروراي إن الشعب العراقي عانى كثيرا من حكم الفرقد والدكتاتورية والطائفية، والأمر الذي يهم العراقيين الآن هو كيف يمكن الوقوف أمام هذا الاتجاه الذي لايعرف إلى أين يجر العراق والعراقيين" . وأكد بروراي أن "من واجب القوى السياسية في العراق أن تعي المشكلة، ومن حرص الرئيس بارزاني على العملية السياسية قد ذكر علنا ما يتحدث به الجميع، وقد شخص الرئيس بارزاني اللغة الحاكمة ويقصد بها المالكي شخصيا في عملية التفرد بالقرارات" . وبين بروراي أنه "مع كل الجهد الذي قدمه الرئيس بارزاني قبل

وهناك حقوق الكرد بما في ذلك حق الانفصال ، وأقول إن طموح الشعب الكردي حتى أكبر مما جاء في خطاب بارزاني . وبخشان ردود أفعال بعض السياسيين الرسميين في بغداد وتحديدا من مستشاري المالكي ، قالت ، إنهم صبيان سياسة ولا يستحقون الرد عليهم . فيما قال عضو في برلمان إقليم كردستان ، إن خطاب رئيس الإقليم مسعود بارزاني الذي ألقاه بمناسبة عيد نوروز، تعبير عن الشعور بالألم، يشعر به كل عراقي مخلص، مشيرا إلى أن حديث بارزاني لم يكن تهجما ولم يكن له وصف آخر سوى وصف الحالة المزرية التي يمر بها العراق.

مؤتمر حرية الصحافة ودعوات للحد من الانتهاكات ضد الصحفيين

□ أربيل / المدى

كردستان العراق حول إجراء تعديلات على قانون العمل الصحفي في الإقليم، ومدى تلبيتها مبادئ الحريات الصحفية في الإقليم. وكان برلمان الإقليم قد أقر قانون العمل الصحفي في الإقليم رقم ٣٥ عام ٢٠٠٧، ومع صدور هذا القانون مازالت الانتهاكات تمارس ضد الصحفيين في الإقليم. ووسط مطالبات بإجراء تعديلات على مواد قانون العمل الصحفي في الإقليم،أبدى الصحفي رحمن غريب منسق مركز منرو للدفاع عن الحريات الصحفية في الإقليم خشيته من إجراء تعديلات ربما لا تخدم

اختتم في أربيل مؤتمر نظمه معهد كردستان لحقوق الإنسان بالتعاون مع منظمة أيركس الأميركية غير الحكومية (IREX) تحت شعار (معا نحو حماية حقوق الصحفيين) وسمى بالمؤتمر الوطني لتنمية حرية الصحافة في كردستان وشارك فيه ممثلون عن مؤسسات إعلامية حزبية وأهلية مستقلة، وناقش خلال ورشاته عمله تعامل الأجهزة الأمنية مع الصحافة وأجهزة الإعلام. وقد تباينت آراء الصحفيين في إقليم

الصحفيين.

وأضاف: ليس لدينا ملاحظات حول قانون العمل الصحفي. والمشكلة هي عدم تطبيق القانون، ونخاف من إجراء تعديلات ربما لا تخدم الصحفيين. نريد متابعة تطبيق القانون من قبل رئاسة البرلمان والحكومة ونسبة الانتهاكات تؤكد عدم تطبيق القانون بالشكل المناسب. فيما أكد الكاتب الصحفي عدالت الله ضرورة إجراء تعديلات على القانون وعقد مؤتمرات بمشاركة الصحفيين ومسؤولين في قوى الأمن الداخلي وأعضاء من برلمان كردستان لوضع حد للانتهاكات وأضاف:

المؤتمر أكدت تفعيل دور السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية في الإقليم لحماية الحريات الصحفية. وأضاف إن التوصيات ركزت على حماية واحترام وتعزيز حقوق الصحفيين على كافة الأصعدة، وتفعيل دور السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية في حماية الصحفيين، وفي الحد من الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون في مناطق مختلفة من كردستان العراق، ويعدها مستقدم التوصيات إلى رئاسة الإقليم، والى الحكومة والجهات المعنية.

هذا القانون بحاجة إلى تعديلات ضرورية بالنسبة لبعض مواده التي يمكن أن تكون سببا في عدم التزام الجهات المعنية بالحريات الصحفية. ومن جانب آخر اعتقد أن مثل هذه المؤتمرات وجمع مجموعة من الصحفيين مع المسؤولين من قوى الأمن الداخلي وبرلمان كردستان والوزارات المعنية سيساهم في بلورة الفكرة وتنظيم إطار جديد للعمل وكيفية الحد من الخروقات التي يتعرض لها الصحفيون في كردستان. إلى ذلك قال علي كريم رئيس معهد كردستان لحقوق الإنسان، إن توصيات

كردستانيات

■ وديع غزوان

نحن مع الحريات

قد يبدو العنوان غريباً بعض الشيء ، ولكن وجه الاستغراب هذا لن يكون له محل في ضوء ما يحاول البعض إشاعته عن مواقف " المدى " وانتقادها الصريح والواضح بعض السلوكيات المعرقله للحريات التي تصب بالنتيجة لتكريس مظاهر التفرد والابتعاد عن مفاهيم الشراكة الوطنية وحقيقتها .

لا أشعر بأننا نحتاج إلى توضيح هنا حيث أن ما نحسه من تواصل وتفاعل حي مع المواطنين في بغداد وأربيل والبصرة ودهوك والموصل والسليمانية هو خير جواب لأصوات اعتادت أن تعتاش على الزيف والكذب والنفاق وتنتسر بأنواع البرافع ، لكن مواقفها تبقى مفضوحة ومكشوفة خاصة أمام بسطاء الناس الذين عركتهم الحياة وامتحنوا في أكثر من موقف ، فعرفوا بالفطرة النقية غير الملوثة معنى الصبر والمطاوله لكي لا يعطون عنرا للمخادع الكذاب مستقبلاً ، بعد أن سئموا الوعود والشعارات . . نعم قد لا تكون هنالك حاجة كبيرة للإجابة، مع ذلك فإن نقاشا دار مع أحد الزملاء على هامش برنامج في فضائية " الحرة عراق " دفعني لهذا .

فالسيد قد سألني عن سر هذا التحامل بحسب تعبيرة على الحكومة بل زاد قائلاً على رئيس الوزراء المالكي بالذات ، وما حققه من منجزات ، محاولاً إخفاء ما يتضمنه سؤاله من إشارة الانحياز إلى كردستان . استغربت هذا التساؤل كون المسائل يفترض أن يميز بين موقفين ،الأول ناقد صادق حريص على وجه العراق الديمقراطي ، وهو ما يفترض أن يعمقه أي مسؤول ،وأخر متزلف " يتعق " بحسب ما تملبه مصلحته فيزيّن الأخطاء ويعمي بصيرة المسؤول . لم يكن الوقت يسمح بكثير النقاش ومع ذلك تمكنت أن أشير له بوضوح عن التخوف الذي يتباب شخصيات بعضها حلقة لرئيس الوزراء من محاولات التفرد بالسلطة تسليط الضع على هكذا ممارسات يفترض أن تفهم أنها لصالح العام بعيدا عن شخصنة المواقف ، أما الانحياز لكردستان كتجربة فهو ليس عيباً ،هناك فرق بين الانحياز لتجربة والانحياز لأشخاص . وعدت أسأل صاحبي كمواطن لدني على ما حصل عليه المواطن من منجزات في ضوء ماقيات الفساد .

و في هذا المجال لا يخفي على الجميع حملات التشويه لحملة " الحريات أولا " كونها كتشفت الأفتعة المزيفة لحملة الديمقراطية والمناجرين بشعاراتها ، وأذكر بهذا الصدد قول ماثور لا أتذكر قرأته قبل فترة يقول " الوطن غال لكن الحرية أعلى وتبقى الحقيقة هي الأعلى " و قد يكون في هذا بعض جواب .. فالعمل الصحفي مسؤولية وطنية ، مهمتها الانحياز للحقيقة لكي تكون فعلا جديرة بلقب السلطة الرابعة ، و ما يكتب مهما كان قاسيا نعتقد انه يحتاج إلى قراءة موضوعية للاقتراب يفصح عن طبيعة الرسالة التي نسعى إليها جميعاً والتي ينبغي أن تكون معبرة عن تطلعات وأحلام ملايين العراقيين عرباً أو كرداً أو تركماناً أو أي مكون آخر . و تطلعات وأمال ملايين الغفراء من أجل عراق واحد للجميع . . نحن من الحريات لأنها الطريق المفضي للرفاهية .

طائرات تركية تقصف مناطق في سيدكان وتحلق فوق قنديل

□ دهوك / المدى



قصف جوي للمناطق الحدودية

أيام من المناطق التي حلقت فوقها.من جهة أخرى أفاد شهود عيان في محافظة دهوك بأن "طائرات حربية تركية

نوروز حلقت الطائرات الحربية التركية ثلاث مرات في سماء سفح قنديل، مؤكداً أن الطائرات الحربية التركية لم تقصف

تعرضت مناطق في ناحية سيدكان في أربيل إلى قصف من قبل طائرات تركية وقال شهود عيان إن سيدكان تعرضت للقصف التركي بعد هدوء أكثر من شهر ويأتي هذا القصف بعد ساعات من تعرض مناطق حدودية بمحافظة دهوك لقصف جوي تركي. فيما حلقت طائرات حربية تركية، يوم أمس ، ثلاث مرات في سماء سفح قنديل، ولم تقصف أيًا من المناطق في حدود إقليم كردستان. وقال مصدر مطلع لـ PUKmedia أنه في اليوم الثاني من عيد

هاجمت في ساعات متأخرة من ليلة الخميس الماضي، مناطق حدودية بقضاء زاخو ، مؤكداً أن "عدة صواريخ وقعت على بعد نحو ٥٠٠ متر من قرية شرانش الحدودية والمأهولة بالسكان". وتشهد المناطق الحدودية العراقية مع تركيا منذ العام ٢٠٠٧، هجمات بالمدفعية وغارات للطائرات الحربية التركية بذريعة ضرب عناصر حزب العمال الكردستاني المتواجدين في تلك المناطق منذ أكثر من ٢٥ سنة. وكان وزير الخارجية التركي، أحمد داوود أغلو، أعلن، في ٢٦ من آب ٢٠١١)، أن تركيا ستواصل هجماتها داخل الحدود العراقية لاستهداف معقل حزب العمال الكردستاني، في حين هد قادة عسكريين أتراك خلال المدة الماضية، بإرسال قوات عسكرية إلى العراق لمهاجمة قواعد حزب العمال الكردستاني المعارض. كما صادق البرلمان العام ٢٠١١)، على التمديد للإذن الممنوح للحكومة بشن غارات على معقل حزب العمال الكردستاني المعارض في شمال العراق لمدة سنة، وتزامنت مصادقة البرلمان مع تهديدات تطلقها الحكومة التركية بشن عملية برية في المنطقة.

التي تروى في سماء سفح قنديل، ولم تقصف أيًا من المناطق في حدود إقليم كردستان. وقال مصدر مطلع لـ PUKmedia أنه في اليوم الثاني من عيد

وقال تروس فرولين لإذاعة العراق الحر إن فتح مكتب للجمعية في الإقليم سوف يسهل دعوة الشباب من كردستان لزيارة أوروبا والمشاركة في التحديات التي يواجهونها. وأضاف: الفكرة هي انه إذا أقمنا مكتباً سيكون أمامنا طريق سهل، على سبيل المثال، دعوة الشباب من بلدكم لزيارة بلادنا، ودعوة الشباب من أوروبا لزيارة كردستان العراق. لذلك، فالمسألة بطريقة ما عبارة عن فلسفة بسيطة، فنحن شبكة، وبعقدورنا المساهمة في التفاهم المشترك للتحديات التي نواجهها جميعاً، وحينها يمكننا عمل شيء معاً، إذ من الأفضل أن نعمل معاً

أعلن تروس فرولين الأمين العام لجمعية معاهدة الأطلسي نية الجمعية فتح مكتب لها في إقليم كردستان العراق، بهدف تطوير العلاقات مع الإقليم. وشارك وفد من جمعية معاهدة الأطلسي في مراسم إحياء نكرى قصف مدينة حلبجة بالأسلحة الكيميائية التي جرت منتصف آذار الحالي ، كما شارك في مؤتمر دولي عقد في أربيل في الفترة نفسها حول التعريف بعمليات الإبادة التي تعرض لها الكرد.

□ أربيل / المدى

شركة نرويجية تكشف مصدراً غنياً بالنفط في الإقليم . . وتجارة دهوك تعزز علاقاتها مع نظيرتها المصرية

□ أربيل / المدى

بحصة ٢٠٪، وفي سياق متصل أكدت وزارة النفط، أنها مازالت تبحث إلغاء الحظر عن مشاركة اكسون موبيل في جولة الجديدة، مؤكدة أنها تعزم أخذ قرار بهذا الشأن خلال المدة المقبلة. وقال وزير النفط

العراقي عبد الكريم لعبي في تصريح ورد لـ "شفق نيوز" إن العراق لا يزال يبحث رفع الحظر عن مشاركة اكسون موبيل في جولة اتفاقات الشركة مع إقليم كردستان، مبيّناً

"الوزارة تعزم أخذ قرار في هذه المسألة". وكان وزير النفط عبد الكريم لعبي قد أعلن في مؤتمر صحفي في باريس، على هامش اجتماعات اللجنة العراقية الفرنسية للتعاون الثنائي في مجالات النفط والطاقة، عن أن

الحكومة العراقية تلقت رسالة في الخامس من آذار الجاري من شركة إكسون موبيل كورب الأمريكية، أكدت بها تجديد اتفاقها مع كردستان بشأن عقودها الاستكشافية في الإقليم. لكن ائتلاف الكتل الكردستانية نفى، يوم السبت الماضي، تجديد شركة اكسون موبيل لعملها في إقليم كردستان، فيما كتف عن أن المكلف بتشكيل حكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني شدد على استمرار الشركة في تنفيذ مشاريعها ضمن العقود المبرمة مع الإقليم، أكد أن تصريحات وزير النفط العراقي "تفتقر إلى الدقة".

وتعود جذور الأزمة بين بغداد وأربيل إلى عقود نغطية كان الإقليم قد أبرمها مع شركات نغطية عالمية دون موافقة وزارة النفط الاقتصادية التي اعتبرت العقود "باطلة" ومخالفة للدستور. ومن بين الشركات الأجنبية التي تستثمر حالياً في كردستان العراق شركة ديانا النرويجية التي صدرت ما وصل إلى ٧٠ ألف برميل يوميا من كردستان منذ شباط، وحصلت مقابل ذلك على ٦٠ مليون دولار من حكومة كردستان الشهر الماضي، و ١٠٤ ملايين دولار في حزيران الماضي، وكانت صادرات النفط من كردستان قد توقفت في عام ٢٠٠٩ بسبب النزاع القائم بين بغداد وحكومة

الأمين العام للرفة التجارية بالجزيرة في تصريح صحفي ، إلى أن البروتوكول الذي تم توقيع بين الطرفين تضمن ثمانية بنود، أهمها منح مساندة من قبل الطرفين لتعميق وتوسع الأعمال بالخارج وخدمة (video conference) وكذلك لتسهيل الاجتماعات والمشاورات لرجال الأعمال مع نظرائهم في كلا البلدين. كما أشارت الاتفاقية إلى ضرورة الرد بعناية وعلى وجه السرعة على كافة الاستفسارات التجارية الخاصة بالطرف الآخر وتبادل المعلومات والبيانات الاقتصادية بصفة خاصة تلك التي تتناول حجم التجارة وظروف الإنتاج والفرص التصديرية المتاحة بين الشركات في كلا البلدين، وتقديم المساعدة اللازمة إلى الشركات الأعضاء للمشاركة في المعارض التجارية المقامة في إقليم كردستان والإسكندرية. وأشارت الاتفاقية إلى تشجيع وتسيسير الأعمال المؤدية لترويج وتنمية التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الشركات المهتمة والسعي المستمر لتحديد إمكانات ترويج وتنمية علاقات التعاون الثنائي والتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي وبناء على ذلك يتوجب تبادل البيانات الاقتصادية وأي معلومات أخرى ذات صلة بها في حدود مواردها.



أحد مشاريع اكسون موبيل

برميل يوميا. وقال رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشركة DNO بيجان مظفر رحمانى، في بيان إن "الشركة وأثناء سفرها في بئر طاوكي في إقليم كردستان للتفتيش في الجزء الشمالي غير المكتشف من الحقل اكتشفت مصدرا غنيا جديداً بالنفط". وأضاف إن "النفط تدفق بعمق يتجاوز ٢٥ ألف برميل يوميا، كما تم العثور على عمود نغفي متصل يتجاوز طوله ٣٠٠ متراً". وبين رحمانى أن "من المرجح أن تكون بئر 'طاوكي - ١٦' النفطية هي البئر الأكثر ثراءً للشركة حتى الآن في هذا الحقل". يشار إلى أن شركة DNO والتي تبلغ حصتها في الحقل ٥٥٪ تنظم إلى أن تصل بالإنتاج إلى ١٠٠ ألف برميل يوميا من حقل طاوكي قبل نهاية العام الحالي. وتشارك شركة DNO النرويجية في حقل طاوكي أيضا كل من شركة جنبل بحصة تبلغ ٢٥٪ وحكومة إقليم كردستان